

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ثلاثة حق على الله عونهم الناكح يريد العفاف والمكاتب يريد الاداء والغازي في سبيل الله " .
وأخرج الخطيب في تاريخه عن جابر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله يشكو إليه الفاقة فأمره ان يتزوج .

- قوله تعالى : وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وأتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدني ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال : هو الرجل يرى المرأة فكأنه يشتهي فإن كانت له امرأة فليذهب إليها فليقتض حاجته منها وان لم تكن له امرأة فلينظر في ملكوت السموات والارض حتى يغنيه الله من فضله .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي روق وليستعفف يقول : عما حرم الله عليهم حتى يرزقهم الله .
وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس في قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا الآية قال : ليتزوج من لا يجد فان الله سيغنيه .

وأخرج ابن السكن في معرفة الصحابة عن عبد الله بن صبيح عن أبيه قال : كنت مملوكا لحويطب بن عبد العزى .

فسأله الكتاب فأبى فنزلت والذين يبتغون الكتاب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير والذين يبتغون الكتاب يعني الذين يطلبون المكاتب من المملوكين